

عند حرمها

العدد: ٨٦٥ الجمعة ١٧/٧/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

مجازر وحشية في إدلب آخر يوم من رمضان وتواصل القصف على الزبداني



شن طيران نظام الأسد الحربي غارة على قرية الخوين في ريف إدلب الشرقي، ما أسفر عن استشهاد ٦ مدنيين بينهم ٤ أطفال ووقوع ١٠ جرحى، كما استشهد ١٦ مدنيا وجرح آخرون في قرية معرة مصرين جراء قصف مدفعي مصدره عصابات الأسد المتواجدة في قرية الفوعة كما سقط ١١ شهيدا بعد استهداف قرية أورم الجوز بالبراميل المتفجرة بعد آذان المغرب.

وفي الأثناء، ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على منازل المدنيين في قرى معرة حرمة وترملا والهبيط وكفرعويد بحبل الزاوية جنوبي إدلب، كما شن الطيران الحربي غارة جوية بالصواريخ على مدينة بنش في ريف ادلب الشمالي، كما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على اطراف مطار ابو الظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي

دون ورود انباء عن وقوع اصابات

هذه الأمور في أيد فنة قليلة لا يتجاوز منسوبها المئوي أصابع اليد.

إن تيار التغيير الوطني السوري الذي قارع عصابة الأسد منذ فجر هذه الثورة المباركة، في شتى الميادين الداخلية والدولية والإقليمية؛ ليثمن تلك التضحيات العظيمة التي قدمها ومازال يقدمها هذا الشعب العظيم من دماء الشهداء وأمن الأطفال والنساء وغربة وتهجير الملايين من أبناء هذا الوطن، وإثنا لنقف مدافعين عن الحقوق المسلوبة لهذا الشعب العظيم متحزمين بتقوى الله مؤمنين بمبادئنا ومواقفنا الوطنية حتى ينال الشعب السوري البطل حريته كاملة غير منقوصة وأن نصل ببلدنا سوريا الحبيبة إلى مستقبل الدولة الديمقراطية ودولة القانون.

الرحمة والقبول لشهدائنا الأبرار والشفاء العاجل لجرحانا ومصائبنا والحرية لمعتقليننا والعودة للاجئيننا ونازحيننا والنصر لثورتنا المجيدة.

عاشت سوريا حرّة أبية وكل عام وشعبنا السوري البطل بألف خير.

تيار التغيير الوطني السوري

دمشق ١٤٣٦/١٠/١ هـ

الموافق ٢٠١٥/٧/١٧ م

كل عام وأنتم بخير بمناسبة عيد الفطر



يتقدم تيار التغيير الوطني السوري ممثلاً بأمينه العام الدكتور عمار قربي وأعضائه وكوادره للسوريين خاصة والمسلمين عامة بخالص التهاني بحلول عيد الفطر متمنين عيداً سعيداً وفرحاً قريباً وسلاماً عاماً وأمناً تاماً بهذه المناسبة، وقد قبل الله ورحم شهداءنا وفرج عن معتقليننا وشفى جرحانا ومرضانا وأعاد لاجئيننا ونازحيننا وجنب بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن راجين من الله عزّ في علاه أن يكتب لنا النصر القريب العاجل.

وفي هذه المناسبة الكريمة يجدد تيار التغيير الوطني عهده على البقاء سداً منيعاً بوجه عصابة الأسد التي تغتصب سوريا الحبيبة أرضاً وشعباً، فعلى مدار خمسين عاماً عمل من خلالها الاسد الأب ومن وبعده الابن، عملوا على سحق هم الشعب السوري وسلب كرامته ونهب ثرواته وتبديد مقدراته، جاعلين

إلى ذلك، ألقى طيران الأسد المروحي ٣ براميل متفجرة على الأحياء السكنية في مدينة تلبيسة شمالي حمص، ما أوقع عشرات الجرحى من المدنيين. وفي مدينة حمص تعرض حي الوعر إلى قصف بفدائف الهاون والدبابات مصدره عصابات الأسد المتواجدة في بساتين الحي والكلية الحربية، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين.

أما في الزيداني بريف دمشق الغربي، فقد شن الطيران الحربي والمروحي، لليوم الـ ١٣ على التوالي، غارات مكثفة على مناطق مختلفة في المدينة، حيث سقط يوم أمس الخميس ١٤ برمبلا، مسببا دمارا وحرائق كبيرة، فيما أطلق الطيران الحربي ١٠ صواريخ فراغية دفعة واحدة على المدينة.

فيما تشهد البلدات المحيطة بالزيداني، والتي تضم أعدادا كبيرة من النازحين، حصارا خانقا، حيث تمنع عصابات الأسد دخول أي مواد غذائية، مهما صغرت كميتها، ما تسبب بأزمة غذائية، فضلا عن نقص المواد الطبية والغاز.

إلى ذلك أعلنت مصادر طبية إن ١١ شخصا قتلوا وأصيب عشرات بجروح في قصف ببراميل متفجرة من طائرات الأسد على مدينة الباب وريفها، حيث استهدفت الطائرات قرية عزّان الواقعة جنوب الباب، كما استهدفت أحياء داخل المدينة التي تتعرض لليوم الرابع على التوالي لقصف من قوات النظام، وأدى بحياة نحو مئة شخص حتى الآن.

إلى ذلك، شن الطيران الحربي ٤ غارات على أحياء الخالدية والمرجة وقاضي عسكر في مدينة حلب، ما أدى لإصابة مدنيين بجروح، ودمار واسع في الأبنية السكنية.

وفي ريف حلب الشرقي، استهدف طيران التحالف الدولي مواقع تنظيم داعش في بلدة صرين وقرية الشهدا وأم غربتين، حيث وقعت إصابات بصفوف المدنيين في القرية الأخيرة. ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق واحد وسبعين شهيدا بينهم أربعة عشر طفلا وسبع سيدات، وأضافت اللجان أن ثلاثة وثلاثين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى واحد وعشرين شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدتين في دير الزور.

١٨٢٠٥ قتيلًا في سوريا خلال أشهر

رمضان من ٢٠١١ - ٢٠١٥



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٨٢٠٥ سوريا خلال أشهر رمضان منذ بداية الثورة السورية في مارس/آذار ٢٠١١، قضى معظمهم على يد عصابات الأسد، ٢٦ في المئة منهم من الأطفال والنساء.

وأوضحت الشبكة في تقرير لها نشر، يوم أمس الخميس، أن عصابات الأسد قتلت ١٤٩٥٨ مدنيا بينهم ٢٠٤٨ طفلا و١٨٥٤ امرأة، بمعدل ٤١٠ أطفال شهريا، فيما بلغ عدد الشهداء الذين ماتوا تحت التعذيب ٥٧١

شهيدا، بمعدل ١١٤ شهيدا شهريا، بحسب الشبكة.

وأكد التقرير أن ارتفاع عدد الضحايا في سوريا "مؤشر صارخ على الاستهداف المتعمد" من قبل عصابات الأسد ضد المدنيين.

ووثقت الشبكة استشهاده ٢٩ مدنيا على يد مليشيا وحدات الحماية الشعبية والأسايش بينهم ٥ أطفال وسيدتان، كما أحصت استشهاده ٤٦٣ مدنيا على يد تنظيم داعش بينهم ٣١ طفلا و٧٨ سيدة، في حين اتهمت "المعارضة المسلحة" بالتسبب في استشهاده ٣٣٠ مدنيا بينهم ٥٦ طفلا و٩٤ سيدة.

كما استشهد ٨ مدنيين في غارات لطيران التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الذي تقوده الولايات المتحدة، بينهم طفلان.

وختمت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها بالإشارة إلى أن هناك ١٤٠ شهيدا لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن قتلهم.

وأكدت الشبكة أن عصابات الأسد تتحمل بنسبة ٩٣ في المئة مجموع الانتهاكات، واركتبت العدد الأكبر والأوسع من المجازر، مشيرة إلى أن شهر رمضان لعام ٢٠١٢ يعتبر الأسوأ على المجتمع السوري، من ناحية الأهل والأقرباء والأصدقاء، وشهد أكبر عدد من المجازر مقارنة بشهر رمضان في بقية السنوات.

يشار إلى أن عصابات الأسد انتهجت سياسة قصف الأحياء والأسواق قبل موعد الإفطار بقليل، كما حصل لأسرة الخوالدة في مدينة الحارة بريف درعا حيث سقطت عليهم حاوية متفجرة، ما أدى إلى مقتل الأسرة المكونة من ٧ أشخاص وعشرات الجرحى من أهل الحي،

أو أثناء وقت السحور، كما حصل لأسرة الشريف في بلدة نصيب عندما استهدفت في ٢٨ يونيو /حزيران الماضي بحاوية متفجرة قتلت على إثرها الأسرة كاملة والمكونة من ١٠ أشخاص بينهم ٧ أطفال.

قصف على مخيمات اليرموك ودرعا ومزيريب يخلف ضحايا ومصابين



قتل لاجئ فلسطيني إثر القصف بالبراميل المتفجرة على مخيم اليرموك كما سقط جرحى ووقع دمار هائل في مخيم درعا إثر القصف بالبراميل والقنابل العنقودية فيما لم يسفر انفجار عبوة ناسفة في المزيريب عن وقوع إصابات، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الجمعة.

فقد قضى اللاجئ الفلسطيني، محمد محمود شاكر، أبو قاسم، أول أمس، متأثراً بجراح أصيب بها إثر القصف العنيف بالبراميل المتفجرة الذي استهدف مخيم اليرموك، مسفراً على وقوع عدد من الضحايا والجرحى.

فيما انفجرت عبوة ناسفة في وقت سابق أمام أحد المنازل في بلدة المزيريب مما أثار حالة من الذعر في صفوف الأهالي، ووفق ناشطين فإن مجهولين قاموا بزرع العبوة في سيارة تعود

لأحد المدنيين بالبلدة، فيما لم ترد الأنباء عن إصابات بين أبناء المزيريب.

وكانت عبوة شبيهة قد انفجرت قبل أيام، إلى ذلك حمل العديد من أبناء المزيريب النظام السوري والمقربين منه المسؤولية عن الانفجار، ووفقاً لأحد الأهالي "إن العديد من أعوان النظام يقومون بزرع عبوات ناسفة في مناطق سيطرة المعارضة تستهدف مقاتلي المعارضة المسلحة أو لافتعال أزمات ومشاكل من شأنها تخفيف الضغط على محاور قتال النظام".

وفي الجنوب السوري أيضاً تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين لدمار هائل في الأبنية والممتلكات وذلك إثر القصف بالبراميل المتفجرة والقنابل العنقودية التي استهدفت المخيم أول أمس.

حيث ألقى الطيران السوري برميلين متفجرين وقنابل عنقودية على المخيم مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى من أبناء المخيم وأحدث دماراً في المنازل.

وبالانتقال إلى حمص، حيث اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية في مدينة حمص الشاب الفلسطيني "مصعب أحمد خليفة" يوم ١٢/٧/٢٠١٥، وذلك عند معبر "المدينة الجامعية" في الجهة الجنوبية لمخيم العائدين، وهو في العقد الثالث من العمر وأب لطفلين، وهو من أهالي مدينة صفد في فلسطين.

كما تم اعتقال الشاب الفلسطيني "حسين علي بيان" يوم ٥/٦/٢٠١٥، عند معبر الشبكات "جامع بلال" في الجهة الشرقية الجنوبية لمخيم العائدين، وهو في العقد الثالث من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين.

يشار أن الأجهزة الأمنية السورية أقامت أسواراً حديدية وترايبية على محيط المخيم، وجعلت له منافذ محددة يمر من خلالها أبناء المخيم، وذلك تحت ذريعة حماية المنطقة من مجموعات المعارضة المسلحة.

وفي سياق متصل أفرجت قوات الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني "محمد ظاهر" بعد اعتقال دام أكثر من عامين ونصف، من أبناء مخيم العائدين بحمص، وكان قد اعتقل حينها عند ما يعرف بحاجز ٦٨ وانتشر خلال فترة اعتقاله خبر عن وفاته في السجون السورية يشار أنه لا يزال ٩٥ فلسطينياً معتقلاً من أبناء المخيم في السجون السورية بحسب احصائيات مجموعة العمل لا يعرف عن مصيرهم أو أماكن اعتقالهم.

هذا فيما أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، مساء أمس، أنه استطاع توثيق بيانات (٦٣) طفلاً فلسطينياً قضاوا إثر القصف والحصار على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.



فيما رجح الفريق أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك، وذلك بسبب عدم تمكن المجموعة ومراسليها على توثيق أعمار جميع الضحايا بسبب الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

الشاقة المؤبدة بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة ٢٠ عاماً.

ويموجب المرسوم يعفي "عن كامل العقوبة المؤبدة أو المؤقتة لمن بلغ السبعين من العمر بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.

وكما تضمن المرسوم العفو عن كامل العقوبة لعدد من الجرائم المنصوص عليها في مواد قانون العقوبات السوري، وأخرى عن نصف العقوبة أو ثلثها.

وقال وزير العدل نجم الأحمد "إن المرسوم التشريعي رقم ٢٢ جاء في إطار التسامح الاجتماعي واللحمة الوطنية وعلى خلفية الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في الميادين كافة في مواجهة قوى الشر والظلام".

هيومن رايتس ووتش تتهم وحدات الحماية الكردية بتجنيد الأطفال



قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي أخلت بوعدها بشأن تسريح الأطفال المجندين في صفوفها، وانتهكت القوانين الدولية بهذا الخصوص.

وأفاد بيان صادر عن المنظمة أنه تم التأكد من وقوع حالات لمشاركة أطفال لم يبلغوا سن الرشد في الاشتباكات ضمن وحدات الحماية ووحدات حماية المرأة التابعة لها، على الرغم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/٧/١٧

وتم نقل المهاجرين إلى ميناء بهرمكاله وسلمتهم لفرق الدرك التركية التي ستقلهم بدورها إلى مشفى أيفاجيك الحكومي لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة ومنها إلى فرع الأجانب في مديرية الأمن.

وفي ذات السياق أعلنت السلطات التركية بسواحل ولاية أيدين أن خفر السواحل ألقى القبض على ٨١ مهاجراً غير شرعي في منطقة ديديم كانوا يحاولون السفر إلى الجزر اليونانية، وكانوا على متن زورقين هوائيين وبينهم أطفال ونساء جميعهم قادمون من سوريا، وتم نقلهم إلى مديرية الأمن التابعة للولاية.

عفو خاص عن أكثر من ٤٠٠ موقوف

في دمشق



قال ناشطون ميدانيون أنه تم إخلاء سبيل ٢١ معتقلة من سجن عدرا المركزي ضمن صفقات التسوية والمصالحات الوطنية بعد أن أصدر بشار الأسد يوم أمس الخميس عفو خاصا عن أكثر من ٤٠٠ موقوف تحت مسمى "دعما لجهود المصالحة الوطنية".

وتحدث مرسوم العفو عن استبدال عقوبة الإعدام بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة أو الاعتقال المؤبد واستبدال عقوبة الأشغال

إلى ذلك تشير احصائيات مجموعة العمل أن عدد الضحايا في مخيم اليرموك قد بلغ (١٢٠٠) ضحية، منهم (١٧٧) ضحية قضاوا إثر نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد على مخيم اليرموك، و(٤٦) ضحية منذ اقتحام تنظيم داعش للمخيم مطلع إبريل/نيسان الماضي.

وعلى صعيد آخر، كرّمت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني (٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعات المتفوقين من أبناء مخيم العائدين بحمص.

فيما قامت قافلة الوفاء (١٣) بتوزيع بعض المساعدات المالية على العائلات الفلسطينية السورية النازحة إلى مناطق ومخيمات شمال لبنان.

إلى ذلك لجنة فلسطيني سوريا في تركيا بالتعاون من هيئة الإغاثة العالمية بتوزيع عدداً من الحصص الغذائية والمعونات المادية على العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة في مدينة غازي عنتاب التركية.

ومن جهة أخرى، أفادت وكالة الأنباء التركية "الأناضول" أن خفر السواحل التركية تمكن من إنقاذ ٢٤٠ مهاجراً غير شرعي قبالة سواحل ولايتي أيدين وجناق قلعة، وذلك خلال محاولتهم السفر إلى اليونان بطرق غير شرعية.

وجاء في تقرير الوكالة أن فرق خفر السواحل في منطقة أيفاجيك التابعة لولاية جنناق قلعة أنقذت ١٥٩ شخصاً من جنسيات سورية وأفغانية وباكستانية ادعوا بأن خفر السواحل اليونانية أغرقت الزوارق التي كانوا على متنها.

من توقيع "وحدات حماية الشعب" في الخامس من حزيران/يونيو عام ٢٠١٤ على "صك التزام" مع مؤسسة "نداء جنيف" الأهلية، ينضم سحب كافة مقاتليها ممن لا تتجاوز أعمارهم الـ ١٨ من مناطق الاشتباكات في غضون شهر.

وأشارت المنظمة إلى أن تجنيد القوات النظامية المسلحة أو المنظمات المسلحة للأطفال لم يبلغوا سن الـ ١٥ بعد جرائم حرب، لافتةً إلى أن المنظمة تلقت معلومات من منظمات محلية ودولية حول قيام "وحدات حماية الشعب وحماية المرأة" بتجنيد ٥٩ طفلاً بينهم ١٠ لم يتجاوزوا سن الـ ١٥، منذ حزيران/يونيو ٢٠١٤ ولغاية اليوم.

وكان الائتلاف الوطني السوري قد أدان أي استخدام للأطفال في العمليات العسكرية من قبل جميع الأطراف، وأي تهاون في حفظ سلامتهم، محملاً المجتمع الدولي كامل المسؤولية عن كل يوم إضافي في عمر نظام الأسد وعن جرائمه.

ولفت الائتلاف إلى أن هذا دليل إضافي على ما "حذر منه الائتلاف بتمادي نظام الأسد في إجرامه خلال السنوات الماضية بحق الشعب السوري، وما بدأ يفرزه هذا الإجرام على المدى الطويل بحق الأجيال القادمة في سوريا خاصة الأطفال".

وفي معرض مطالبته المجتمع الدولي بدور فعال لحماية أطفال سوريا ذكر الائتلاف "بأن شرارة الثورة السورية كانت دفاعاً عن صبية صغار في محافظة درعا، وأن حملة نظام الأسد الشعواء وحربه ضد السوريين أودت بحياة ما يزيد عن ١٧ ألف طفل حتى الآن".

داعش صلب ٩٤ شخصاً وجلدتهم بتهمة الإفطار خلال شهر رمضان



وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان ٩٤ حالة صلب وجلد وحجز داخل أقباص حديدية نفذها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" خلال شهر رمضان الجاري، في عدة مناطق يسيطر عليها داخل الأراضي السورية.

وقال المرصد في بيان له يوم أمس الخميس إن من ضمن الحالات خمسة أطفال وجرى تنفيذ العقوبات في الساحات العامة والشوارع ضمن مناطق سيطرته في محافظات حلب والرقّة ودير الزور، منذ الخامس من شهر رمضان الموافق ٢٢ حزيران الماضي، ويذكر أن أول عملية صلب في تاريخ التنظيم كان ضحيتها طفلان اثنان.

وأشار المرصد إلى أن "العقوبات الشرعية" بتهمة الإفطار في رمضان ضمت عمليات احتجاز لـ ٢٠ مواطناً داخل "أقباص" من ضمنهم طفل، حيث عمد التنظيم إلى تثبيت قفصين في كل من مدينة الرقة ومدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، إضافة للتجوال بمواطنين محتجزين داخل أقباص في بلدة دير حافر بريف حلب الشرقي.

كما وثق المرصد قيام تنظيم داعش بتعليق لافتات كتب عليها عبارات "يصلب يوماً كاملاً

ويجلد سبعون جلدة لإفطاره في رمضان" و"مفطر في رمضان"، في رقاب المصلوبين والمحتجزين، إضافة لسماح عناصر التنظيم للأطفال لمتواجدين في ساحة "الصلب" بالاستهزاء من الأشخاص الذين تم صلبهم ومضايقتهم بعد "صلبهم".

الدفاع الوطني في سلمية يتورط بجرائم خطف فتيات



كثرت في الآونة الأخيرة عمليات الخطف في مدينة سلمية بريف حماة، والتي تسيطر عليها قوات النظام وتضم عدداً كبيراً من مقاتليه والميليشيات المساندة له، لا سيما ميليشيا الدفاع الوطني المعروف عنها محلياً تورطها بأعمال السرقة والخطف والقتل.

ولم تعد حالات الاختطاف في السلمية طي الكتمان، خصوصاً بعد اختطاف فتاتين من آل رجب وآل الجرف، حتى بات سكان المدينة يقولون إن "الداخل لمدينتهم مفقود والخارج منها مولود".

وذكرت "شبكة أخبار مدينة السلمية" أنه تم العثور على الفتاتين المخطوفتين، مشيرةً إلى تورط ميليشيا الدفاع الوطني في عملية الخطف، حيث ألقى القبض على عنصر متطوع في هذه الميليشيا يتولى خطف الفتيات داخل مدينة السلمية بمساعدة إحدى الفتيات التي تسهل مروره على حواجز النظام.

ولفتت الشبكة إلى أنه تم العثور في المنزل الذي كانت الفتاتان مخطوفتان بداخله على بنات أخريات، وبحسب الشبكة فإن المنزل في العاصمة دمشق. ونقلت عن الجندي في ميليشيا الدفاع الوطني أنه كان يتلقى المساعدة والمعلومات من أشخاص داخل مدينة السلمية. وحذرت الشبكة من "الاستهتار بأعراض مدينة السلمية" مطالبة بتعليق المشانق لمحاسبة المسؤولين والكشف عن يقف وراء عمليات الاختطاف.

وهذه ليست هذه المرة الأولى التي تتورط فيها قوات نظام الأسد بعمليات خطف بحق المؤيدين، إذ سبق وأن نشر موقع "السورية نت" تقريراً عن عمليات الخطف في مدينة حمص وقتل بعض المخطوفين على يد قوات النظام.

ويرى مؤيدون للنظام أن عناصر تابعين لقواته استغلوا الفوضى الحاصلة في المدن السورية، والتخبط الحاصل في أداء الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، فأصبح القتل والخطف يحصل بشكل متكرر في الأحياء الموالية.

"وتغيب المحاسبة عن عناصر قوات النظام الذين يرتكبون الانتهاكات بحق المدنيين لاسيما عناصر الأمن منهم، حيث لا يتجرأ أحد على الشكوى لأنه يختفي من الوجود"، حسبما قال الناشط "أبو عمر الحمصي" لموقع "السورية نت". خصوصاً وأن عناصر قوات النظام الذين يمارسون أعمال القتل والخطف يتبعون لفروع أمنية أو لأحد الضباط الكبار، ولا تتجرأ قوات الأمن على محاسبة المتورطين خوفاً من أن تقع بصدمات مع فروع أمنية أخرى.

الكونغرس الأمريكي يستضيف معرضاً للصور يوثق جرائم الأسد



استضاف متحف جرائم الحرب داخل مبنى الكونغرس الأمريكي، مساء أول أمس الأربعاء، معرضاً للصور يوثق الجرائم التي ارتكبتها نظام الأسد بحق الشعب السوري، جاء ذلك بالتزامن مع معرض صور نظمته الائتلاف بمشاركة منظمات مجتمع مدني وبرلمانيين أوروبيين في مقر الاتحاد الأوربي في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وتضمن المعرض الذي استضافه مبنى الكونغرس الأمريكي ٥٠ صورة التقطها "قيصر" ضابط أمن سابق منشق عن نظام الأسد، وعبر النواب الجمهوريون عن وحشية ممارسات نظام الأسد، مؤكدين على ضرورة إيقاف بشار الأسد على الفور عن ارتكاب المزيد من الجرائم.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس "إدوارد روبس"، إن الولايات المتحدة تأخرت كثيراً عن فعل شيء تجاه هذه الجرائم، في البداية كان الشعب السوري أمام عدو واحد وهو بشار الأسد أما الآن فداعش أيضاً موجودة، مضيفاً إنه "يجب على أمريكا على الفور أن تتحرك مع تركيا لخلق منطقة آمنة شمال سوريا، وإيقاف البراميل المتفجرة".

وكان عضو الائتلاف موفق نيربية قد طالب المجتمع الدولي بالضغط على نظام الأسد للوقف الفوري لأعمال التعذيب داخل السجون، كما حث المجتمع الدولي للقيام بمحاسبة المجرمين من خلال ضمان حقوق الإنسان لكافة السوريين، والعمل على نشر أسماء كافة مرتكبي الجرائم والتي تم إثبات ارتكابهم لها في سوريا، ووقف القصف غير القانوني للأحياء السكنية عبر البراميل المتفجرة والأسلحة الكيماوية.

وأضاف نيربية إنه لن يكون هناك سلام دائم في سوريا ما لم يكن هناك عدالة، متأسفاً لعدم محاسبة مرتكبي الجرائم حتى الآن على الرغم من الدلائل الواضحة والتي لا يمكن نقضها عن انتهاكات حقوق الإنسان، لافتاً إلى أن ذلك غدى ثقافة اللاعقاب وهو ما يشعل نار العنف في سوريا.

العلويات يشككن في دعوات التجنيد وعود التعويض



فقدت أجهزة النظام السوري مصداقيتها حتى في معاقبتها التقليدية، ولم تعد دعوات التجنيد التي تعتمد الطائفية سبيلاً والديماغوجية لغة مقنعة لقطاعات كبيرة من النساء في اللاذقية بعد أن عايشن تكرر النظام لهن ولعود التعويض عند مقتل العائل.

وتفسر نوال، وهي فتاة علوية كانت منتسبة للدفاع الوطني سابقا، عدم رغبتها العودة للقتال مع النظام مرة أخرى بأنها قناعة شخصية بعد أن رأت الغبن والتشرد في عيني زميلاتها من ذوي قتلى النظام اللاتي رفض التعامل معهن على أنهن من أهالي شهداء الوطن.

سكان مدينة حلب يعانون من انقطاع المياه منذ ثلاثة أسابيع



يعاني المقيمون في مدينة حلب من انقطاع المياه عن الأحياء كافة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع بسبب توقف محطة الضخ الوحيدة عن العمل، بحسب ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان وسكان محليون أمس الخميس.

وتضاربت المعلومات عن أسباب توقف محطة ضخ المياه عن العمل. ففي حين قال سكان محليون إنه ناجم عن أزمة نقص الوقود التي تعاني منها مناطق عدة في شمال سوريا، أشار المرصد إلى أن الفصائل المقاتلة هي من أوقفت أبواب المحطة الواقعة في منطقة تحت سيطرتها.

حيث قال المرصد السوري لحقوق الإنسان "تعيش مدينة حلب كارثة إنسانية بسبب استمرار انقطاع المياه عن كافة أحيائها منذ أكثر من ثلاثة أسابيع نتيجة توقف محطة سليمان الحلبي لضخ المياه عن العمل".

الوطني استيعاب حجم طلبات ذوي منتسبيه للحصول على تعويضات مادية أو وظائف يقتاتون منها فرفضوا هذه الطلبات متذرعين بأن القتل "ليس منتسبا للجيش النظامي ولا يوجد إثبات أن من قتله هم العصابات المسلحة الإرهابية" على حد وصف النظام.

وتقول نوران، وهي علوية من سكان منطقة الجبيبات الغربية في جبلة، إنها طرقت جميع الأبواب للحصول على الوظيفة التي وعدنا بها بصفتنا زوجات لشهداء الوطن ووصلت لمحافظ اللاذقية دون جدوى فكان رده بأن مليشيات الدفاع الوطني ليس مؤسسة عسكرية رسمية وغير تابعة للجيش، وشهدت المليشيا ليس كشهد الجيش النظامي وأنه تم حل هذه المليشيات وأصبحت تحت مسمى الدفاع الذاتي".

تتابع نوران حديثها، ويبدو على ملامحها التأثر من كلام الموظف عندما لمّح لها بأن زوجها قتل لأجل المال، مما يعني أنها زوجة مرتزق لا زوجة شهيد ضحى بحياته لأجل الدفاع عن الوطن ضد العصابات "الإرهابية".

وتضيف: لا يحق للموظف أن يتحدث بطريقة خبيثة، على حد وصفها، عن "تضحيات" زوجها وهي الآن تعمل في مستشفى خاص بجبلة بوساطة من قريب لها بعد أن أغلقت الوظائف الحكومية في وجهها وتخلت النظام عن وعده بداية الأزمة.

وبعد التراجع الملحوظ في عدد المنتسبين من الرجال في جيش النظام، يرصد ناشطون في شوارع اللاذقية لوحات إعلانية تدعو النساء للالتحاق بجيش النظام الذي يسانده أصلا قوات رديفة من مليشيات محلية وأجنبية.

"ومن أظلم من الحرب على المرأة؟ فقدان الولد وخسارة المعيل وضياح الرزق" .. بهذه الشكوى بدأت أم نديم حديثها لموقع "الجزيرة نت" وهي تجهز فطيرة الزعتر لتبيعهها للمارة وتجلس ابنتها الصغيرة جانبها على رصيف مجاور لشاطئ البطرني في مدينة اللاذقية.

جاءت أم نديم من قرية حرف المسيطرة قرب القرداحة لتصبح بائعة متجولة بعد أن قتل زوجها الملتحق بقوات "الدفاع الوطني" التي انتظم فيها من يسمون بالشبيحة، في إحدى المعارك مع قوات المعارضة السورية في ريف اللاذقية منذ سنتين فأصبحت تعيل بناتها الأربع الصغيرات.

ليست الحرب وحدها من ظلمت أم نديم، كما تقول، بل التمييز في المعاملة من قبل النظام نفسه، فعندما حاولت التقدم بطلب وظيفة لها باعتبار أنها (زوجة شهيد) رفضت مديرية الصحة طلب الوظيفة بذريعة أن الزوج ليس من منتسبي الجيش السوري.

وبصوت منخفض خشية عناصر الشبيحة في الجوار، تتساءل في حيرة "ألم يقتل زوجي في سبيل الوطن؟ وما الفرق في نظرهم بين رجال الجيش النظامي ورجال الدفاع الوطني؟".

وتضيف "بعد رفضهم طلب التوظيف اعتمدت على نفسي متجاهلة كل نداءات الوطن".

وتشير بعينها نحو صورة إعلان وضعه النظام بالرصيف المقابل يدعو فيه من مثلها من النساء الالتحاق بجيش النظام فتعلق ساخرة "حتى أشبع من خبز الوطن أجد وقتا للدفاع عنه".

ويقول ناشطون باللاذقية إنه بعد زيادة عدد القتلى لم يستطع المسؤولون عن الدفاع

على الخدمات الطبية في المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل في شمال سوريا مشيرة إلى توقف مرافق صحية عن العمل بسبب نقص الوقود.

حكومة النظام تنتظر مساعدات مالية من إيران بمناسبة رفع الحظر



قال الدكتور وائل الحلقي رئيس الوزراء السوري في دمشق إن "توقيع الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، خطوة تطلق استثمارات إيرانية واعدة في سوريا، بعد رفع الحظر وتحرير الأموال المجمدة".

وأكد الحلقي في مقابلة مع وكالة "سبوتنيك" الروسية، أن هناك اتفاقية تعاون اقتصادي ما بين النظام وإيران من أجل توطين استثمارات متعددة في سوريا في قطاعات النفط والنقل والكهرباء والصحة والسياحة والإسكان، منوهاً إلى أن هذه الاستثمارات ستطلق قريباً بعد تحرير الأموال المجمدة.

وأضاف رئيس حكومة النظام: "من المعروف أن هناك اتفاق تعاون اقتصادي بين سوريا وإيران توج بخطين ائتمانيين، حيث كان الخط الائتماني الأول متعلقاً بالسلع الغذائية والتنمية وبيع الخدمات، والخط الثاني بالنفط، من خلال دعم وتأمين النفط".

وتشهد مدينة حلب معارك متواصلة منذ صيف ٢٠١٢ بين قوات النظام والفصائل التي تتقاسم السيطرة على أحيائها. وفي حين تسيطر الفصائل المقاتلة على الأحياء الشرقية، تسيطر قوات النظام على الأحياء الغربية من حلب.

وتعرضت محطات وشبكات الكهرباء في مدينة حلب لأضرار جسيمة نتيجة القصف العنيف لقوات النظام على الأحياء تحت سيطرة الفصائل والاشتباكات المستمرة بين الطرفين. وبحسب المرصد وسكان المحليين، باتت محطة ضخ المياه الوحيدة تعتمد على الوقود بدلاً من الكهرباء لتوزيع المياه على أحياء المدينة كافة. وتقع المحطة وفق ما أوضح سكان محليون لوكالة فرانس برس في منطقة تحت سيطرة مقاتلي جبهة النصرة الذين نفذ مخرونهم من الوقود لتشغيلها.

لكن مدير المرصد رامي عبد الرحمن قال لوكالة فرانس برس إن "مقاتلي جبهة النصرة أوقفوا ضخ المياه للضغط على قوات النظام من أجل إعادة التغذية بالتيار الكهربائي".

وأضاف إن المسؤول عن تشغيل المحطة قدم "لائحة بالمطالب إلى منظمة الهلال الأحمر مقابل إعادة ضخ المياه تتضمن تأمين الوقود الكافي لتشغيل المحطة بشكل متواصل، بالإضافة إلى المطلب الرئيسي المتمثل بتوفير الكهرباء لكافة أحياء مدينة حلب".

وأشار محمد الخطيب الناشط في المدينة لوكالة فرانس برس عبر الإنترنت إلى وساطة تقوم بها مجموعة من السكان المحايديين لحل هذه الأزمة.

وحذرت منظمة "أطباء بلا حدود" في تقرير في ٢١ حزيران/يونيو من تداعيات نقص الوقود

وأكد مأمون أبو عمر مدير وكالة شهباء المحلية في حلب لوكالة فرانس برس عبر الإنترنت إن "المدينة بأكملها تعاني من أزمة انقطاع المياه"، مضيفاً "مصدر المياه من نهر الفرات حيث تعمل مضخات على سحب المياه وتنقيتها قبل وصولها إلى المدينة".

ولجأ سكان المدينة مع استمرار الأزمة إلى شراء صهاريج المياه غير الصالحة للشرب. وأوضح أبو عمر إن "مياه الصهاريج غير صالحة وغالباً ما تكون معرضة للهواء" مضيفاً "يعبئ الأطفال المياه من أي مكان يعثرون فيه عليها".

واضطر سكان المدينة إلى سحب المياه من الآبار المحلية. وتسبب ذلك "بإصابة الكثير من المواطنين بحالات تسمم نتيجة شربهم لهذه المياه"، وفق المرصد الذي أوضح إن السكان المقتدرين لجأوا إلى شراء عبوات المياه الصحية.

وقال مصور لوكالة فرانس برس في مدينة حلب إن أزمة المياه تسببت بأمراض جلدية وحالات تسمم في صفوف السكان.

ويظهر شريط فيديو نشره ناشطو مركز حلب الإعلامي سكاناً واطفالاً ينتظرون أمام خزانات ومواسير في الشارع لتعبئة عبوات بلاستيكية بالمياه لنقلها إلى منازلهم.

ويقول طبيب يعمل داخل مركز طبي في المدينة في الشريط إن السكان يستخدمون "المياه من الآبار وهذا يشكل خطراً كبيراً على الصحة العامة" مشيراً إلى معابته مرضى يشكون من "التهابات المعدة والأمعاء والكبد بسبب شربهم للمياه غير الصحية".

وأشار الحلقي إلى أن إيران تفرغت الآن لدعم حلفائها في المنطقة، بعد انتهائها من المفاوضات الصعبة التي استمرت ٢٣ شهراً. وشدد على أن توقيع الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، رفع مستوى إيران إلى اللابعين السياسيين الإقليميين الأساسيين.

وتقدم إيران الخطوط الائتمانية إلى نظام الأسد، في سبيل مساعدته وحمايته من الانهيار، بينما يرهن الأسد اقتصاد سوريا لطهران عن طريق ربط هذا الاقتصاد بمزيد من الاتفاقيات مع النظام الإيراني، فضلاً عن أنه يسهل لإيران مزيداً من التوسع في النفوذ في المناطق التي يسيطر عليها.

شركة روسية تنفي أنباء عن عزمها توريد شحنات وقود إلى سوريا



نفث شركة "SIBUR" الروسية القابضة المختصة في صناعة البتروكيماويات والغاز أنباء عن عزمها توريد شحنات من غاز البترول المسال إلى سوريا.

وقالت الخدمة الصحفية لشركة "SIBUR" إن الشركة لم تقم ولن تجري أي عمليات تجارية أو مفاوضات بأي شكل من الأشكال لتوريد غاز البترول المسال، مع الحكومة أو الشركات الخاصة السورية، وفق "روسيا اليوم".

وكانت وكالة "رويترز" قد نقلت عن مصدرين تجاريين أن روسيا تعتزم توريد ٢٠٠ ألف طن

من غاز البترول المسال سنويا إلى سوريا عبر ميناء "كيرتش" التجاري في شبه جزيرة القرم الروسية.

وأشارت مصادر "رويترز" إلى أن كميات غاز البترول المسال التي ستورد إلى سوريا، سيتم شراؤها من شركة "SIBUR" القابضة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع الحكومة الروسية.

وقال تاجر مطلع على هذه الصفقة: "هناك محادثات بخصوص شحن غاز بترول مسال إلى "كيرتش" أولاً ومنه إلى سوريا، حوالي ٢٠٠ ألف طن سنوياً".

وأكد تاجر ثان ذلك قائلاً: "سوريا في حاجة ماسة للوقود الروسي".

كما أشارت رويترز إلى أن روسيا قبل انضمام شبه جزيرة القرم إليها في مارس/آذار ٢٠١٤ قامت بتزويد سوريا بغاز البترول المسال، إلا أن حجم التوريدات كان أقل بكثير.

ولم يتضح على الفور متى سيبدأ توريد الوقود الذي يمكن أن يستخدم في السيارات والأغراض المنزلية وإنتاج الكهرباء.

وذكرت مصادر أن تجارا على صلة بالدولة سيشترون غاز البترول المسال من شركة سيبور كبرى شركات البتروكيماويات في روسيا ثم يشحنونه بأنفسهم إلى سوريا.

وقال المتحدث باسم سيبور إن الشركة لم ولن تورد غاز بترول مسالا إلى سوريا ولم تجر أي محادثات بخصوص إرسال شحنات من هذا الغاز إليها.

وقال تاجر مطلع على هذه الخطط إن الشحنات ستُرسل من روسيا إلى كيرتش أولاً ومنها إلى سوريا. وأضافوا أن الخطة تهدف

إلى إخفاء هوية المورد خشية تعرضه لعقوبات من الغرب.

وتعرقل العقوبات ونقص البنية التحتية نقل الشحنات من روسيا إلى القرم عبر مضيق كيرتش. وتدرس موسكو بناء جسر من روسيا إلى القرم يمتد عبر المضيق.

وقال مصدر تجاري "سيكون منطوقاً لهذه الدول التي لا تكثر للعقوبات الدولية أن تعمل عبر كيرتش".

وذكر أحد التجار أن سوريا كانت تعلن عن مناقصات لشراء شحنات من غاز البترول المسال يتراوح حجمها بين عشرة آلاف و ٢٠ ألف طن شهرياً. وتقل تكلفة غاز البترول المسال أو البروبان والبوتان عن كثير من أنواع الوقود الأخرى مثل البنزين.

وتركيا هي أكبر مستهلك لغاز البترول المسال الروسي إذ تشتري نحو ١.١ مليون طن منه كل عام من روسيا.

وكانت تركيا في الماضي تعاود بيع غاز البترول المسال إلى سوريا لكن التاجر قال إن هذه المبيعات توقفت في ديسمبر/كانون الأول.

والغاز البترولي المسال (يسمى أيضاً الغاز النفطي المسال، الغاز النفطي السائل، Liquid Petroleum Gas، وغاز المكيئة)

هو خليط من غازات هيدروكربونية تستخدم كوقود في أجهزة التدفئة والمركبات أو الأغراض المنزلية أو إنتاج الكهرباء، وفي الآونة الأخيرة تزايد استخدامها عوضاً عن

الغازات "الكورو-فلورو-كربونية" مثل غاز التلجالات للتقليل من الأضرار التي تؤدي إلى تقلص طبقة الأوزون.

البغدادي يأمر بوقف تصوير عمليات الذبح في إصدارات تنظيم داعش



قال مصدر إعلامي في تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" إن أبو بكر البغدادي وجّه بمنع عرض مشاهد الذبح التي تنفذها عناصر التنظيم بحق المحكومين بالإعدام.

وقال المصدر إن أمر البغدادي جاء بكتاب رسمي من قيادة التنظيم وجه إلى كافة المكاتب الإعلامية لتنظيم داعش في سوريا والعراق صدر قبل أسابيع، ويقضي بعدم بث تلك المشاهد والاكتفاء بعرض ما يظهر بداية العملية ومن ثم نتائجها. وجاء في الكتاب أن السبب الذي سيق هو "مراعاة مشاعر عموم المسلمين ممن قد يعتبر المشهد مقززاً وكذلك الأطفال".

ويحسب نفس المصدر فإن بعض المقاتلين "الجزراويين" القادمين من السعودية اعترضوا على منع تلك المشاهد باعتبار أن الهدف منها كان "ترويب أعدائهم وليس العوام" .. ولكنهم التزموا بالنهاية بالقرار.

كما أن نقاشاً دار بين عناصر التنظيم حول إن كان الهدف هو مراعاة الانتقادات الدولية والرأي العام الذي يعتبر تلك المشاهد مقززة ويريرية، مكررين أن ما يهمهم هو ترويب خصومهم، قبل أن يرجح رأي تيار آخر بالتنظيم أن هذه المشاهد قد تسبب الأذى

للعوام وتقلل من الإقبال على متابعة إصدارات التنظيم.

ويبدو لمن يتابع إصدارات التنظيم أن هذا القرار طبق بالفعل منذ أسابيع عديدة، فجميع الإصدارات الأخيرة تخلو من عرض تلك اللقطات المريعة، وتكتفي بعرض ما يسبقها ومن ثم عرض الرؤوس المقطوعة فوق أجساد أصحابها المحكومين بالإعدام، على عكس الإصدارات القديمة التي كانت تعرض كامل العملية، وهي من أكثر الأعمال التي تعرض للتنظيم لانتقادات شديدة وصف فيها بالتنظيم البربري والوحشي، رغم أن الكثير من خصومه في الميليشيات الطائفية في العراق وسوريا يقومون بنفس العمليات لكنهم لا يبيئون ضمن إصدارات رسمية.

بدء إعادة محاكمة ميشال سماحة شريك بشار الأسد وعلي مملوك



عقدت يوم أمس الخميس الجلسة الأولى من إعادة محاكمة الوزير السابق ميشال سماحة في قضية التخطيط لتفجيرات في لبنان بالتنسيق مع رأس النظام بشار الأسد ومدير مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك، بعد نقض حكم أول في الملف قضى بسجنه.

وقد حكمت المحكمة العسكرية (الدرجة الأولى) في ١٣ أيار/مايو الماضي على سماحة الذي كان حتى لحظة توقيفه في آب/أغسطس

٢٠١٢ مستشاراً لبشار الأسد، بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف السنة وتجريده من حقوقه المدنية، بعد ادانته بـ "محاولة القيام بأعمال ارهابية والانتماء إلى مجموعة مسلحة".

وفي الثاني من حزيران/يونيو، وافقت محكمة التمييز العسكرية على نقض الحكم وحددت موعداً جديداً لإعادة محاكمته بناء على طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر الذي طالب بـ "إدانة سماحة وتجريمه وبفرض أقصى العقوبات المنصوص عليها قانوناً بحقه وعدم منحه أي أسباب تخفيفية".

وردت المحكمة في الوقت نفسه طلب النقض المقدم من وكلاء سماحة والمطالب بـ "إخلاء سبيله فوراً".

وتمت خلال جلسة أمس الخميس تلاوة كل نصوص التحقيقات التي اجريت مع سماحة منذ توقيفه وصولاً إلى قاعة المحكمة.

وجدد سماحة القول ان الإفادات الأولية التي اخذت منه بعد توقيفه حصلت "تحت وطأة ضغط المكان والإرهاب الكلامي". لكنه اكد افادته امام المحكمة التي اعترف فيها بنقل متفجرات في سيارته إلى لبنان، بعد تسلمها من اللواء علي مملوك في دمشق من اجل استخدامها في عمليات ضد شخصيات ومناطق لبنانية معينة.

ونشرت وسائل الإعلام اللبنانية اشربة صوتية مسجلة لسماحة ساهمت في ادانته، اذ يتحدث فيها بوضوح عن مخطط التفجير مع شخص يدعى ميلاد كفوري، الشخص الذي وشى به إلى السلطات. وقال سماحة ان "كفوري هو الذي استدرجه إلى هذا المخطط".

وأرجأت محكمة التمييز العسكرية متابعة استجواب سماحة إلى ١٧ ايلول/سبتمبر المقبل. وبدا سماحة شاحباً وبيده ترتجفان. وطلب من المحكمة الجلوس اثناء تلاوة الإفادات لأن ظهره يؤلمه فوافقت. وقد أثار الحكم الأول "المخفف" الصادر في حق سماحة عاصفة من ردود الفعل الشاجبة، لا سيما من الفريق المناهض لنظام بشار الأسد وحليفه حزب الله في لبنان.

٦ قتلى لدى غرق سفينة تنقل مهاجرين سوريين قبالة السواحل التركية



لقي ٦ مهاجرين سوريين حتفهم يوم أمس الخميس لدى غرق مركبهم قبالة السواحل التركية بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الأناضول. حيث قالت الوكالة إن القارب القديم الذي استقله المهاجرون انطلق من مدينة يوفاجيك الساحلية في شمال غرب تركيا، متوجهاً إلى اليونان عبر بحر إيجه، كما اوضحت الوكالة. وأضافت الوكالة أن خفر السواحل الاتراك انقذوا ١٠ ركاب آخرين كانوا في القارب، وبينهم نساء واطفال. هذا وتستنضيف تركيا حوالي ١,٨ مليون لاجئ سوري هربوا من الحرب في سوريا، وأصبحت نقطة انطلاق لموجات المهاجرين المتجهة إلى الاتحاد الأوروبي.

اللاجئون السوريون يسدون ثغرات سوق العمل في ألمانيا



امتدح روبرت منهوفر، صاحب كاراج لتصليح السيارات في ألمانيا، الشاب السوري جورج الذي وظفه كمتدرب على غرار ما يفعله عدد متزايد من أرباب العمل الألمان، قائلاً عنه: "سيكون ميكانيكياً استثنائياً". ويعتبر اللاجئون السوريون بالنسبة للبعض في ألمانيا مورداً ثميناً لسد ثغرات في سوق العمل الألمانية التي تتقصها اليد العاملة في المهن اليدوية والحرفية.

ويوضح منهوفر (٥٩ عاماً) بالقول: "لا يمكن التفوق عليه في كل ما يتعلق بالممارسة العملية. لكن بالنسبة للناحية النظرية، فلا تسير الأمور على ما يرام بسبب اللغة"، رغم أن جورج يتكلم الألمانية بشكل جيد وقد تعلمها منذ وصوله إلى هذا البلد.

ووصل جورج رومانوس (٢١ عاماً)، وهو مسيحي سوري، إلى بافاريا وحيداً ربيع ٢٠١٣ بعد رحلة طويلة، لا يود التحدث عنها. وعلى غراره، وصل حوالي ٨٦ ألف سوري منذ مطلع ٢٠١٣ إلى ألمانيا هرباً من الحرب التي تمزق بلادهم.

واستضافت ألمانيا، صاحبة أقوى اقتصاد أوروبي، منذ الأول من كانون الثاني/يناير أكثر من ١٨٠ ألف لاجئ قدموا من سوريا ودول أخرى، مثل كوسوفو وألبانيا.

ولا يلقى اللاجئون ترحيباً في كل مكان بألمانيا، وعلى الأخص في الشطر الشرقي من البلاد حيث جرت تظاهرات ضد مراكز لإيواء اللاجئين، غير أنهم يعتبرون في المناطق الأخرى بمثابة مورد ثمين للشركات التي تحتاج إلى عمال جدد، ولا سيما في مجال المهن اليدوية والحرفية.

وفي ضوء ذلك تزداد الدعوات في الأوساط الاقتصادية من أجل إقرار قانون يسهل اندماجهم بسرعة أكبر في سوق العمل. وفي أوغسبورغ، أقرب مدينة إلى بوينغن، على مسافة ٧٠ كلم من ميونيخ، تنشط غرفة الأعمال الحرفية منذ عدة سنوات من أجل استصدار مثل هذا القانون.

ويوضح فولكر زيمرمان، المسؤول عن قسم التعليم في الغرفة، بالقول إن الهدف مزدوج، وهو العمل على تعزيز اللحمة الاجتماعية في منطقة باتت كل بلدة فيها تحوي مركزاً لطالبي اللجوء، ومكافحة أزمة في اليد العاملة تزداد حدة. وفي أوغسبورغ وجوارها وصلت نسبة البطالة في حزيران/يونيو إلى ٤.٢ بالمائة، رغم وجود نحو خمسة آلاف وظيفة شاغرة. وتتركز البطالة بصورة خاصة في مجال التدريب المهني.

ولم يعد نظام التدريب الخاص بألمانيا والذي يقوم على مزيج من الدراسة والتأهيل المهني، يجتذب العديد من طالبي العمل، إذ بقيت حوالي ٨٠ ألف وظيفة متدرب شاغرة في خريف ٢٠١٤. عن أسباب ذلك يقول منهوفر: "الآن يفضل الجميع الدراسة في الجامعة".

وحين التقى منهوفر بجورج كان الأخير يقيم في مركز للاجئين في بوينغن وكان "مولعاً

بالسيارات" فاعتتم الفرصة المتاحة له. وكان منهوفاً، بصفته رئيس الجمعية المحلية لأرباب العمل، قد وجه نداءً إلى المقيمين في مركز اللاجئين لتقديم المساعدة أثناء إقامة سوق عيد الميلاد.

ويعمل الشاب السوري منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ في المرآب فيما يتابع دروساً في المدرسة المهنية. وهو يرضي تماماً رب عمله الذي يرى أنه يتفوق على الشباب الألمان "الحمولين" برأيه.

واستحدثت الغرفة المحلية للأعمال الحرفية منصب "مستشار توجيهي لتعدد الثقافات" يشغله سعيد ديمير الذي اهتم بالمعاملات المعقدة قبل توظيف جورج، لا سيما وأنه كان يجري النظر في الوقت نفسه في طلب اللجوء الذي قدمه، وهو الآن يحمل إقامة مؤقتة لمدة سنتين.

جورج ينقاض أجراً إجمالياً قدره ٦٧٥ يورو في الشهر وقد استأجر شقة صغيرة تسد إيجارها وكالة العمل. وتمكن ديمير الذي يتعامل بشكل وثيق مع وكالة العمل وجمعيات خيرية، من توظيف ١٩ طالب لجوء في تدريب مهني منذ الأول من كانون الثاني/يناير الماضي لكنه يؤكد أن "هذا العدد يمكن أن يكون أكبر بكثير".

وقال زيرمان إن "أرباب العمل بدأوا يعرفون بإمكانية توظيف متدربين مندفعين ومتعطشين للتعلم ومنكبين على العمل". لكن "التعقيدات الإدارية لا تزال تردع الكثيرين" في الوقت الحاضر وطالما لم يتم البت في طلبات اللجوء وفق عملية يمكن أن تستغرق عدة أشهر فإن إمكانية طرد طالب اللجوء بين ليلة وضحاها

تبقى ماثلة في أذهان أرباب العمل. ويوضح ديمير أنه منذ سنتين "حصلت أمور كثيرة" ويات الموضوع ماثلاً في أذهان الجميع.

على المستوى السياسي الاتحادي قال وزيران في حكومة المستشار أنغيلا ميركل في مقالة نشرت مؤخراً إن على الألمان أن يروا في الوافدين الجدد "اليد العاملة التي نحتاج إليها بشكل متزايد".

ولم يكن يحق لطالبي اللجوء في ما مضى العمل طوال تسعة أشهر بعد وصولهم إلى البلد، غير أنه تم تخفيض هذه المهلة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إلى ثلاثة أشهر. ومنذ كانون الثاني/يناير الماضي منحت وكالة العمالة أكثر من ستة آلاف أذن عمل لهذه الفئة من الأجانب.

أخبار المعارك والجبهات



دمر الثوار عربة "بي إم بي" وأعطبوا دبابة لعصابات الأسد، يوم أمس الخميس، بعد تمكنهم من التسلل إلى مواقعها في بلدة ديرخبية بالغوطة الغربية في ريف دمشق، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على أطراف بلدة الطيبة في الغوطة الغربية، بالتزامن مع قصف مدفعي نفذته الأخيرة على البلدة.

هذا فيما استمرت الاشتباكات على أطراف الزيداني، حيث صد الثوار هجوماً لعصابات الأسد ومليشيا حزب الله، إثر محاولتها التقدم من الجهة الغربية والجنوبية تجاه المدينة.

وفي حلب سيطر الثوار على عدة أبنية ومعامل ومستودعات لعصابات الأسد في حي الخالدية بمدينة حلب، بعد اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ عنصراً للأخيرة، وتدمير سيارة عسكرية لها.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة في حي كرم الطراب بالمدينة، إثر محاولة الثوار التقدم في المنطقة، في حين استهدف الثوار، بالصواريخ، مطار النيرب العسكري وحاجز البراد، ما أدى لتدمير مدرج الطائرات الحربية وعدة مباني داخل المطار ودبابه، كما تم تدمير حاجز البراد بالكامل.

وقالت شبكة "مسار برس" إن الثوار تمكنوا من صد محاولة عصابات الأسد للتسلل إلى محيط قرية باشكوي في ريف حلب الشمالي، ما أدى لاندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين. وأضافت الشبكة أن عصابات الأسد استهدفت قرية نل مصيبين، بقذائف المدفعية، فيما رد الثوار بقصف مواقعها، بقذائف المدفعية والهاون.

أما في ريف حلب الجنوبي، فقد شن الثوار هجوماً على جبل عزان في محاولة للسيطرة عليه، وتمكنوا من قتل ١٠ عناصر من عصابات الأسد، وتدمير دبابة وسيارة عسكرية، بالمقابل دمرت عصابات الأسد دبابة للثوار عبر استهدافها بصاروخي "كونكورس"، ثم استهدفت المنطقة بالطيران الحربي

والمدفعية والصواريخ، ما أجبر الثوار على الانسحاب.

من جانبه أكد قائد "غرفة عمليات فتح حلب"، الرائد ياسر عبد الرحيم، أنهم بدؤوا يوم أمس الخميس، أعمالاً عسكرية ضد قوات النظام في خمسة أحياء داخل مدينة حلب، إضافة إلى مطار النيرب العسكري شرقي حلب، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ من عناصر النظام، بحسب مسار برس.

ومن جهة ثانية، أعلن فيلق الشام عن استهداف مطار النيرب العسكري بصواريخ محلية الصنع، مما أسفر عن تدمير حاجز عسكري وثلاثة مبان ودبابه، فضلا عن تعطيل مدرج الطائرات.

وفي إدلب استهدف الثوار من جيش الفتح قرينتي كفريا والفوعة المواليين للنظام شرق إدلب بقذائف الهاون، كما تمكنوا من الاستيلاء على صندوق أموال كانت ألقته طائرة مروحية لعناصر عصابات الأسد في الفوعة، ودفعت به الرياح إلى مناطق الثوار.

هذا فيما نجا مروان النحاس أحد قياديي "فيلق الشام" من محاولة اغتيال إثر انفجار عبوة ناسفة في سيارته بمدينة معرة النعمان، كما تعرض أبو العز الرائد في "جيش الفتح" لمحاولة اغتيال أخرى برصاص مجهولين على طريق المعرة - سراقب، فيما استهدفت سيارة أبو عهد أمير "جبهة النصرة" في بلدة البارة بعبوة ناسفة أدت لأضرار مادية. وكان أبو برهان أحد قياديي "جبهة النصرة" قد أصيب في وقت سابق جراء تفجير سيارته في بلدة كفرومة غرب معرة النعمان.

كما اندلعت معارك بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجهة الغربية لقرية أم شرشوح في ريف حمص الشمالي، وسط قصف بقذائف الهاون والدبابات على منطقة الاشتباك مصدره قرية جبورين الموالية لنظام الأسد.



أما في ريف حمص الشرقي، فقد قتل عنصران من عصابات الأسد أثناء اشتباكات مع تنظيم داعش في محيط مطار التففور العسكري وجبل الشاعر ومنطقة جزل وقرية الفرقلس، وتزامن ذلك مع تفجير التنظيم لأهم خطوط الغاز المغذية لشركة الفرقلس، حيث شوهدت أعمدة الدخان تخرج منها.

وفي الحسكة استمرت الاشتباكات بين عناصر تنظيم داعش من جهة وعصابات الأسد ومليشيا وحدات الحماية الشعبية من جهة أخرى، داخل حي النشوة الغربية، في حين باتت عناصر التنظيم شبه محاصرة في الأحياء الغربية للمدينة.

وفي الأثناء، سيطرت عصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية على عدة نقاط داخل حي النشوة الغربية، بعد غارات عنيفة شنها طيران التحالف الدولي على خطوط إمداد تنظيم داعش جنوب غرب مدينة الحسكة.

كما تقدمت عصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية جنوب المدينة، فيما ما يزال التنظيم يحافظ على مواقعه وخطوط إمداده، رغم

القصف الجوي المكثف، ومحاولات عصابات الأسد والمليشيا التقدم برا.

ومن جانبه، استهدف تنظيم داعش بسيارة مفخخة موقعا لعصابات الأسد ومليشيا الحماية الشعبية، التي تحاول التقدم جنوبا باتجاه الفيلات الحمر في المدينة، فيما شن طيران التحالف أكثر من ٣٠ غارة خلال يومين على مواقع التنظيم جنوب المدينة، تمهيدا لإطباق الحصار عليه داخل المدينة.

وشكل طيران التحالف طوقا حول النقاط التي يمكن أن يستقدم التنظيم تعزيزات منها إلى الحسكة، في حين يواصل إحباط أي محاولة يقوم بها التنظيم لإرسال تعزيزات لمقاتليه في المدينة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٦٥ الجمعة ١٧/٧/٢٠١٥